

## تاج العروس من جواهر القاموس

قال ابن سيده : هكذا روه ابن جرير : شَرَدَا على مثال عَجَلٍ وكُتِبَ استَعْمَى  
وذهب على وجّهه . وفي الصحاح : وجمع الشَّرُودُ : شُرُودٌ مثل زَبُور وزُبُر .  
وَأَنشد أبو عبيدة لعبد مناف بن ربيع الهذلي :  
حَتَّى إِذَا أَسْلَكُوهُمْ فِي فُتَاتِدَةٍ ... شَلَّاهُ كَمَا تَطْرُدُ الْجَمَّالَةَ  
الشَّرُودَا ويروى : الشَّرَدَا . وفَرَسُ شَرُودٌ وهو المستعصي على صاحبه . وفي الحديث :  
" لَتَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ أَجْمَعُونَ أَكْتَاعُونَ إِلَّا مَنْ شَرَدَ عَلَى " أي خرج  
عن طاعته وفارق الجماعة . وشَرَدَ الرَّجُلُ شُرُودًا : ذهب مَطْرُودًا  
والتَّشَرُّيدُ : الطَّرْدُ والتَّفْرِيقُ وقوله عز وجل " فَشَرَّادٌ بِهِمْ مَنْ  
خَلَفَهُمْ " أي فرّق وبدّد جمّعهم . وقال الفرّاء : نكّل بهم مَنْ خَلَفَهُمْ  
مِمَّنْ تَخَافُ نَقْضَهُ لِلْعَهْدِ لِعَلَّاهُمْ يَذْكُرُونَ فلا يَنْقُضُونَ الْعَهْدَ . وقيل :  
معناه سمّع بهم من خَلَفَهُمْ . وقيل : فرّغ بهم مَنْ خَلَفَهُمْ . ويقال : شَرَّادٌ  
به تَشَرُّيدًا : سمع الناس بعُيُوبِهِ قال :  
أُطَوِّفُ بِالْأَبَاطِجِ كُلِّ يَوْمٍ ... مَخَافَةَ أَنْ يُشَرَّرَدَ بِي حَكِيمٌ معناه :  
يُسَمَّعُ بِي . وحَكِيمٌ : رجل من بني سُلَيْمٍ كانت قُرَيْشٌ وَلَّيَتْهُ الْأَخَذَ على  
أَيْدِ السُّفَهَاءِ . وَأَشْرَدَهُ وَأَطْرَدَهُ : جَعَلَهُ شَرِيدًا أي طَرِيدًا لا يُؤْوَى  
. وشَرَدَ الْجَمْلُ شُرُودًا فهو شَارِدٌ فَإِذَا كَانَ مُشَرَّرَدًا فهو شَرِيدٌ طَرِيدٌ .  
وشَرَدَ الرَّجُلُ شُرُودًا : ذهب مَطْرُودًا . وَأَشْرَدَهُ وشَرَّرَدَهُ : طَرَّدَهُ تَطْرِيدًا .  
وقال أبو بكر في قولهم : طَرِيدٌ شَرِيدٌ : أَمَا الطَّرِيدُ فَعَنَاهُ الْمَطْرُودُ  
والشَّرِيدُ فِيهِ قَوْلَانِ : أَحَدُهُمَا الْهَارِبُ مِنْ قَوْلِهِمْ : شَرَدَ الْبَعِيرُ وَغَيْرُهُ إِذَا هَرَبَ  
. وقال الأصمعي : الشَّرِيدُ الْمُفْرَدُ . وَأَنشد إليّ مامي :  
تَرَاهُ أَمَامَ الذَّاجِيَاتِ كَأَنَّه ... شَرِيدٌ نَعَامٍ شَذَّ عَنْهُ صَوَاحِبُهُ  
وَبَدَنُ الشَّرِيدِ كَأَمِيرٍ : بَطْنٌ مِنْ سُلَيْمٍ مِنْهُمْ صَخْرٌ أَخُو الْخَنَسَاءِ وَفِيهِمْ  
تقول :  
أَبْعَدَ ابْنِ عَمْرٍو مِنَ الْإِلِ الشَّرِي ... دَ حَلَّاتٍ بِهِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا وَمِنَ الْمَجَارِ  
: قَافِيَةٌ شَرُودٌ كَصَبُورٍ : عَائِرَةٌ سَائِرَةٌ فِي الْبَلَادِ تَشْرُدُ كَمَا يَشْرُدُ  
الْبَعِيرُ قال الشاعر :  
شَرُودٌ إِذَا الرَّاوُونَ حَلَّوْا عَقَالَهَُا ... مُحَجَّجٌ لَلَّاهَا فِيهَا كَلَامٌ مُحَجَّجٌ لَلَّاهَا وَمِمَّا

يستدرِك عليه : تَشَرَّدَ الْقَوْمُ : ذَهَبُوا . وَالشَّرِيد : الْبَقِيَّةُ من الشيء .  
ويقال : في إِدَاوَتِهِمْ شَرِيدٌ من ماءٍ أَيْ بَقِيَّةٌ . وَأَبْقَتِ السَّيِّدَةُ عَلَيْهِمْ  
شَرَائِدَ من أَمْوَالِهِمْ أَيْ بَقَايَا فَلَمَّا أن يكون شرائِدَ جَمْعَ شَرِيدٍ على غير  
قياس وإِما أن يكون شَرِيدٌ لُغَةً في شَرِيد . كما في اللسان .

ومن الكناية . قال رسول الله ﷺ : أَمَّا يَشْرُدُ بَكَرَ بَعِيرُكَ ؟ قال أَمَّا  
منذُ قَيِّدَهُ الْإِسْلَامُ فلا . كما في الأساس . قلت : وهو إشارة إلى قِصَّةِ مَرْوِيَّةٍ  
لِخَوَّاتٍ غيرِ قِصَّةِ ذاتِ النَّحْيَيْنِ . وقد وَهَمَ الْهَرَوِيُّ وَالْجَوْهَرِيُّ ومن  
فَسَّـرَهُ بذلك وفي آخرها : ما فَعَلَ شَرَادُ الْجَمَلِ ؟ فقلت : والذي بَعَثَكَ بالحق ما  
شَرَدَ ذلك الْجَمَلُ منذُ أَسْلَمْتُ . فراجعوه في لسان العرب .

ش - ر - ز - د .

ومما يستدرِك عليه : شَرَزْد : ومنه شَرِيزَاد بالكسر جدُّ أَبِي مُحَمَّد عَبْد الله بن يحيى بن  
موسى بن داوود بن عليٍّ بن داوود بن عليٍّ بن إبراهيم بن شَرِيزَاد قاضي طَبَرِسْتَانَ .  
حَدَّثَ . توفي سنة 300 .

ومما يتسدرِك عليه : ش - ع - ب - د .

المُشْعَبِدُ : الهَزِيُّ كالمُشْعَوْدِ وسيأتي في الذال المعجمة .

ش - ف - ن - د .

وَأُشْفَذُ بضم فسكون ففتح : ناحية كبيرة مُتَّسِعَةٌ بنَيْسابور . وقد نُسِبَ إِلَيْهَا  
جَمَاعَةٌ من أَهْلِ الْعِلْمِ .

ش - ق - د .

الشَّقْدَةُ بالكسر أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وقال اللَّيْثُ : هي حَشِيشَةٌ كثيرةٌ الْإِهَالَةِ  
وَاللَّبَنِ كَالْقَشْدَةِ إِمَّا مَقْلُوبَةٌ وَإِمَّا لُغَةٌ . قال الْأَزْهَرِيُّ : لم أَسْمَعْ  
الشَّقْدَةَ لغير اللَّيْثِ قال : وكأَنَّهُ في الْأَصْلِ : الْقَشْدَةُ وَالْقِلَادَةُ .

ش - ك - د